

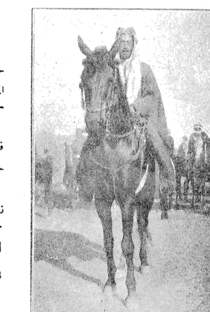
يقال

ان رئيس المجلس النيابي الجديد سيطلب من دولة الانتداب الاسراع في جمع لجنة القانون الاساسي للبنان

القلعة الكبرى في مكه التي احتلها الوهابيون حال دخولهم الى المدينة المقدسة .

هو — اذا رفضتيني فلا اعود احب امرأة في حياتي

هي — وهل تعدني الوعد نفسه اذا قبلتك ؟!



الملك علي
وهو خارج من مكة على جواده الى جدة



الرئيسان

ترك اليوم نعوم اللبكي كرسي رئاسة المجلس النيابي ليعود الى مقعد النواب كما كان قبل عام . ولا يسعنا ، واللبكي صحافي صميم قبل ان يكون نائباً ورئيس مجلس ، الا نقول كلمتنا منزهة خالية من الاغراض في هذا الرئيس الصحافي

اذا كان يجوز ان يطلق على احدى فئات المجلس والمشتغلين بالسياسة اسم «حكوميين» فاللبكي يكون زعيم هذا الحزب او من زعمائه ولكنه اختار هذا المسلك لا عن غاية في المسايرة والزلفى بل عن تعقل وحكمة ووطنية ايضاً . وللرئيس السابق نظرية في هذا الشأن ولو اختلفت مع نظريتنا قليلاً في الوصول الى الغاية السامية للتوفيق بين استقلال البلاد والانتداب

ولكننا لم نكن نشك مطلقاً باخلاص اللبكي للبنان كما ان جميع العاملين لهذا الوطن باخلاص لم يشكوا بتقديمه مصلحة وطنه على كل مصلحة

واننا لنذكر له بملء الفخر موقفه المتحمس واحتجاجه الشريف في مسألة التشريفات الرسمية يوم عودة الجنرال ويغان من فرنسا

اما في المجلس فقد ادار اللبكي الجلسات بحكمة ورصانة ودقة حتى ان اخصامه السياسيين لم يقدروا الا ان يشكروه على مواقفه .

ويمكننا ان نقول غير مبالغين انه كان في ادارة جلسات المجلس كاحسن رئيس مجلس نيابي جلس على الكرسي العالي

والامر الوحيد الذي انتقده بعضهم على اللبكي في رئاسته هو قلة تدخله في الرسميات والزيارات الكبرى كرئيس الامة اللبنانية ، ولكن اللبكي اظهر - وهو تارك

كرسي الرئاسة ـ شيئاً من الاسباب التي دعته الى هذا الابتعاد ويقيننا ان الحكومة ستتلافى هذه الاسباب . هذا اذا ضربنا صفحاً عن طبيعة اللبكي التي لا تميل الى الفخفخة والمظاهرات وهي تكون لازمة في كثير من الظروف

فنحن وقد وقفنا الى جانب هذا الصحافي وقفة رأينا وجداننا يقودنا اليها وما ندمنا عليها حتى الان نحيي الرئيس الصحافي ونرى من الفخر ايضاً ان نعلن للناس ان اللبكي برهن في رئاسة المجلس النيابي عن نزاهة الصحافي ومقدرته ووطنيته

واذا ترك اللبكي اليوم رئاسة النواب فهو لن يترك ولن يقدر ان يترك رئاسة الادباء والكتاب الذين يفاخرون به

ان رئاسة المجلس لسنة ولكن رئاسة الادباء على مدى العمر ، وهي لعمري اجل واكرم من تلك

....

اما الرئيس الجديد الاستاذ اميل اده ـ فقد دافع عن قضية لبنان دفاعاً طيباً يوم كان عضواً في الوفد اللبناني الثالث لدى موتمر الصلح . ولا ننكر اننا كنا من منتقديه في مواقف عديدة كما كنا معه في مواقف عديدة ايضاً ولكننا كنا نتفق دائماً عند القضية اللبنانية وتأييدها ولو اختلفت طرقنا .

ونعتقد ان الرئيس الجديد سيوفق الى نيل كثير من المطاليب اللبنانية المعتدلة بما له من الدالة على رجال الانتداب وبما له في صدورهم من المنزلة والثقة فهو لبناني مخلص وصديق لفرنسا موثوق به ـ عدا عما له من المكانة في صدور ابناء وطنه

وقد كانت بداءة عهده بالرئاسة لطيفة جداً اذ انه وجه اجمل كلمة في خطابه الاول الى سلفه اللبكي فكان لكلمته وقعها الطيب حتى ضج المجلس بالتصفيق الحاد مدة طويلة

ومما يوثر عن الرئيس الجديد انه جاء من سرير مرضه في السنة الماضية لانتخاب اللبكي فاذا الظروف قد شاءت هذه السنة ان يقابله اللبكي بالمثل فجاء هو ايضاً من سرير مرضه لانتخابه

نهني الاستاذ اده بالرئاسة ـ وهو خير كفوء لها ـ ونرجو تحقيق الاماني اللبنانية عن يده في هذه المدة

كيف يفوزون

قرأنا في جريدة « الرسول » الصادرة في « بوسطن » هذا الكتاب الذي وجهه احد المرشحين لمجلس الشيوخ الاميركي الى السوريين الموجودين في منطقة انتخابه وفيه امثولة لنا كيف يجب ان نتقدم الى الانتخابات

الى مواطني السوريين القاطنين المقاطعة الخامسة سلام

لقد ولدت بينكم ايها الاخوان وصرفت كل حياتي في شارع تيلر الذي يقطنه قسم كبير منكم ولست انسى مناصرتكم اياي في الانتخاب الماضي عندما كنت مرشحاً لمجلس شيوخ الولاية فاذا حصلت على نفس المعاضدة التي عودتمونيها هذه المرة فانا فائز لا محالة واني اعدكم اذا ربحت الانتخاب ان اسعى لرفع العناء الذي يكابده البعض من ابنائكم وبناتكم بالذهاب الى مدرسة بعيدة وذلك ببناء فرع جديد لمدرسة كونسي الموجودة وسط الحي السوري . لا تنسوا ان موعد الترشيح نهار غد من الساعة السادسة صباحاً الى الساعة الرابعة بعد الظهر في البناية العمومية الواقعة على ملتقى شارعي تيلر واوك بوسطن

لكم باخلاص

جان جاي . اولاري

انشأت المفوضية العليا مكتباً اقتصادياً للبنان وسوريا في ليون وعينت المسيو شابر رئيساً لهذا المكتب وسيمين احد الوطنيين الاقتصاديين معاوناً له

ظهرت بعض قطع العملة اللبنانية المعدنية من فئة الخمسة غروش مزيفة

هي — تقول انك لم تحب الابنة فلماذا خطبتها

هو — الحقيقة هي ان اهلها عملوا معي معروفاً فلم اجد واسطة احسن من خطبة ابنتهم لاجازيهم على عملهم

. . .

وقف احد القسس على منبر الخطابة وقبل ان يبتدأ بخطابه قال :

ـ ايها الاخوة حيث موضوع الموعظة اليوم هو الاقتصاد فالاوفق ان نلم الصينية اولا

.

الزواج الصالح هو الذي يقرب من الصداقة اكثر مما يقرب من الحب

. . .

بلا عنوان

اسفرت نتيجة الانتخابات في المجلس النيابي اللبناني كما يأتي : الاستاذ اميل اده رئيس المجلس : الاستاذ صبحي حيدر نائب الرئيس . الاستاذ شبل دموس ومحمد بك المفتي سكرتيران

وقبل الانتخاب وقف الدكتور ايوب ثابت واعلن انسحابه من الترشيح للرئاسة

عقدت خطبة الانسة المهذبة اميلي كريمة الفاضل الخواجه سمعان بولس الى التاجر الاديب سلامه افندي مستري برباري في حفلة انيقة بشيقة . فللخطيبين تهانينا

صرح المسيو هريو في المجلس الفرنساوي ان سياسة فرنسا في لبنان وسوريا ستطبق تماماً على شروط الانتداب ويعطى الاهالي حريتهم في ادارة شوونهم وقال ايضاً انه صار بالامكان سحب خمسة الاف جندي فيصبح العدد الباقي في هذه البلاد ١٤ الف ومئة جندي

اعلنت الحكومة التركية منع تداول القرآن باللغة التركية وصرحت ايضاً ان هذه الترجمة غير جائزة

قدم الجنرال بيك باشا من شرقي الاردن الى درعا للسلام على الجنرال ويغان يوم وصوله الى حوران

اختفى متعهد البريد بين حماه وسلميه ومعه تسعة الاف ليرة سورية تخص ادارة البريد

تنوي حكومة الحجاز الدفاع عن جدة وقد جعلت خط الدفاع الاول على بعد ساعة من المدينة

رسل الملك علي كتاباً بخط يده الى السلطان ابن السعود يقول انه مستعد الى تحقيق شروط سلطان نجد كما اعلنها في موتمر الكويت . ولم يرد ابن السعود على كتاب الملك الحجازي

اشترك رئيس الجمهورية الفرنساوية وهيأة الوزارة والاعيان والنواب ورجال العلم والسفراء وباريس كلها في جنازة اناطول فرانس ووردت برقيات التعازي الى فرنسا بموته من جميع انحاء العالم وسمح للمسيو كايو باذن خاص ان يأتي الى باريس لحضور الجنازة

حل مجلس الريشتاغ في المانيا وستجري الانتخابات في ٣٠ الشهر الحالي

انتقل لرحمته تعالى في مصيفه بفالوغا المرحوم مخايل اسعد عبدو مساء الخميس بعلة فجائية ودفن بالقرية وكان الاحتفال بدفنه شائقاً من قبل الاهالي الكرام فنعزي آله على فقده

دعي مصطفى كمال باشا عند مروره بمدينة قيصرية الى ان يرأس حفلة افتتاح مستشفى المدينة . وفي مبدأ الاجتماع طلب اليه ان يسمح لاحد العلماء بان يبدأ الصلاة فاجاب « ليس ثمة من ضرورة لهذا فان الله خالق الكون سيفهمني كما يفهم العلماء وسأقوم انا بالصلاة » وصلى مصطفى كمال بنفسه

ورد كتاب من سعادة حمدي بك النصر مندوب سوريا في موتمر الاستانة يبين فيه خطورة المهمة التي عهدت اليه حيال توزيع الديون وقد وصف ما يلاقي من الصعوبات الجمة حيال معاهدة لوزان التي كانت في جانب الاتراك غير ان المسيو كاترو مندوب المفوض السامي سابقاً قد ساعده كثيراً في مهمته وقد توفق الى التفاهم مع رجال الاتراك لحل بعض الصعوبات التي هي من مصلحة سوريا

اقفلت الصحف في دمشق يوماً احتجاجاً على الاعتداء الذي وقع على الرصيف صاحب « الف باء » ورفع الصحافيون الاحتجاجات الى المفوضية والحكومة السورية وقد اهتمت المفوضية لامر هذا الاعتداء واملنا ان الحكومة السورية تضرب هذه المرة على ايدي الجناة بعصا من حديد . لاننا نعلم العلم اليقين ان الاعتداء على الصحافي هو اعتداء مجسم على الرأي العام باسره فما الصحافي غير الصدى الحقيقي لافكار الشعب وامياله

اشتد الخلاف بين وزارة العراق والفوضية الانكليزية في بغداد على عدد الموظفين البريطانيين في العراق والوزارة متشبثة بالعدد المعين في المعاهدة

علمت الدايلي تلغراف من القاهرة ان الملك حسين انزل قبل مبارحته جدة الى الباخرة التي تنتظره هناك جميع ثروته البالغة ١٣ مليون ليرة انكليزية

ذكرت جريدة « مرآة الشرق » ان اخبار لندن تدل على ان دول الاجانب وفي مقدمتها ايطاليا ستنزل جنوداً الى جدة للمحافظة على الاجانب وحماية الارواح البريئة اذا اقترب الوهابيون منها

فتح اول امس المتحف الوطني اللبناني ابوابه للزوار لاول مرة وقد كان على الباب شرطي يقطع الاوراق للزائرين وكان اول الداخلين رهبان قدموا من فلسطين لمشاهدة الاثار اللبنانية

علمت فتى العرب ان ابن السعود ارسل برقية يطلب فيها الدكتور رضا سعيد رئيس الجامعة السورية والمشهور باختصاصه بأمراض العيون لاجراء عملية في احدى عيني سلطان نجد لقاء ٨٠٠ ليرة انكليزية ولكن رئيس الجامعة اعتذر باشغاله عن الذهاب الى الرياض

المهن الحرة للملوك

كتب « احدهم » في « الف باء » الكلمة الاتية :

قرأت في صحف الاستانة ان المصرف المؤسس في تركيا بعناية وشراكة الخديوي السابق عباس حلمي باشا سيزاد على راس ماله ٣٠ مليون ليرة تركية

اذن هذا الخديوي التائه في بلاد الناس قد استخار الله وابدل ملكه بصناعة الصرافة وخير ما فعل

اقترح على الملوك الهاوين عن عروشهم ان يتشبهوا بهذا الخديوي ويلتمسوا المهن الحرة الاتي بيانها :

امبراطور المانيا : فتح مدرسة لتعليم السيف والترس

امبراطورة النمسا : مربية في البوسنه والهرسك « لتعليم الناس السماحة »

ملك بلغاريا : جزاراً « لان كبر جثته يساعده على هذه المهنة »

ملك اليونان : تربية النسانيس « بشرط ان لا تعضه »

ملك البرتغال : مدرسة لتعليم الرقص « بشرط ان يتزوج زواجاً شرعياً »

ملك تركيا : معلم تصوير « بشرط ان لا يرسم خريطة الاستانة »

اما جلالة الملك الحسين فاذا لم يساعده الله على استرداد ملكه فاشير عليه ان يدخل في تجارة البترول « بشرط ان لا يملأ التنكات الفارغة ذهباً »

علمت الاحوال ان السيارة التي اشتراها موخراً رئيس حكومة لبنان الكبير تخص في الماضي المسيو ميلران رئيس الجمهورية الفرنسية السابق

ذكر الاستاذ اده رئيس المجلس النيابي الجديد في خطابه الافتتاحي ان مشروع القانون الاساسي سيعرض في هذه الدورة على المجلس

وصل الى المقتبس عن ثقة ان جلالة الحسين لما اصيب بالكارثة المعلومة جاء اليه احد السوريين المقيمين بالحجاز يستأذنه بالسفر الى بلاده فاذن له وقال ان هذه الكارثة اصابتنا من اجل فلسطين وسوريا

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

الادارة = خان انطون بك

منشئها المسئول — ميشال زكور
منشئ المعرض

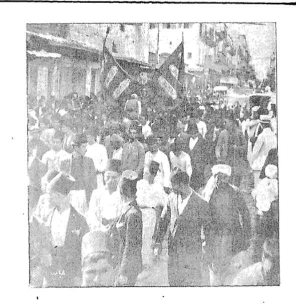
الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ في الخارج

تلفون الادارة = ٣ = ٢١
تلفون المطبعة = ٢ = ٣٣

ميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

مطبعة بيروت . لصاحبها الياس ياسمين . مجتمع الخلان والاخوان



الجماهير في المولد النبوي ببيروت «تصوير مصطفى كساب»

احد مشاهد الشارع الجديد وقد ازدحم فيه الناس للعيد وحملوا رجلاً على الاكتاف بين علمين كتبت عليهما الايات . والرجل يردد الاغاني الحماسية

عرس اسلامي تركي عصري

احتفل في ازمير مؤخراً بزفاف عمر بك شقيق لطيفه خانم زوجة مصطفى كمال على الانسة كريمة محمد بك اغنى اغنياء الاتراك وقد كانت حفلة العرس افرنجية بكل معنى الكلمة . وهذا رسم العروسين بعد الاكليل





اوراق الخريف

تناثري ! تناثري ! يا بهجة النظر
يا مرقص الشمس ويا ارجوحة القمر
يا ارغن الليل ويا قيثارة السحر
يا رمز فكر حائر ورسم روح ثائر
يا ذكر مجد غابر قد عافك الشجر
تناثري ! تناثري !!

تأنقي ، وعانقي اشباح ما مضى
وزودي انظارك من طلعة الفضا
هيهات اي هيهات ان يعود ما مضى
وبعد ان تفارقي اتراب عهد سابق
سيري بقلب خافق في موكب القضا
تعانقي . تعانقي .

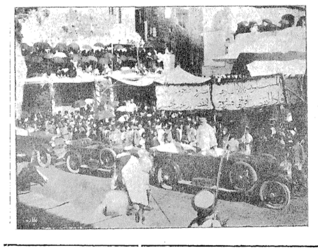
سيري ولا تعاتبي لا ينفع العتاب
ولا تلومي الغصن والرياح والسحاب
فهي ان خاطبتها لا تحسن الجواب
والدهر ذو العجائب وباعث النوائب
وخانق الرغائب لا يفهم الخطاب
فامشي ولا تعاتبي !

عودي الى حضن الثرى وجددي العهد
وانسي جمالاً قد ذوى ما كان لن يعود
كم ازهرت من قبلك وكم ذوت ورود
فلا تخافي ما جرى ولا تلومي القدرا
من قد اضاع جوهرا يلقاه في اللحود
عودي الى حضن الثرى !

ميخائيل نعيمه

المولد النبوي في بيروت

يمثل هذا الرسم احدى حفلات المولد النبوي الشريف في بيروت امام الجامع الكبير وقد خرج الجنرال ويغان المفوض السامي من الجامع



سألت المعلمة تلاميذها قائلة ــ من منكم يقدر ان يفسر لي معنى كلمة عازب

فنهض هنري الصغير وقال ــ ان كلمة عازب تعني الرجل المسرور

المعلمة ــ من قال لك ذلك ؟

هنري ــ والدي

فورد في سرير الملكة

يزور المستر فورد الشهير في شهر شباط القادم فرنسا وينزل في الفندق الذي نزلت فيه الملكة فيكتوريا وقد طلب ان تفرش له الغرفة التي نامت فيها الملكة ويوضع له السرير نفسه وسيدفع لقاء ذلك الف فرنك كل ليلة .

القاضي ــ هل حكم عليك قبل اليوم

السارق ــ لا يا فضيلة القاضي فانني كنت انتقي دائماً للدفاع عني امهر المحامين

. . .

ماري ــ علمت ان خادمتنا القديمة حنه عندكم

افلين ــ نعم يا عزيزتي ، ولكن ارجوك ان لا ينشغل بالك فاني لا اصدق كل ما تقوله عنك



الشيخ محمد الطويل

رئيس الحزب الوطني في الحجاز. الحزب الذي طلب الى الملك حسين الاستقالة والشيخ هو ناظر الجمارك والرسوم في جدة والبرقيات التي ترسل من الحجاز الى العالم الاسلامي موقعة كلها بامضائه . وهو عالم واديب كبير



سعد زغلول

نعيد نشر رسمه بمناسبة وصوله اليوم الى مصر وفشل مخابراته مع ماكدونالد

سفير اميركي

يدافع عن ملك مصر

قالت النسر : ابحر الدكتور مورتون هويل من نيويورك قاصداً القاهرة بعد قضاء عطلته الصيفية في الولايات المتحدة لاستئناف اعمال السفارة التي كان الرئيس المرحوم هاردنغ قد اسندها اليه .

وقد صرح الدكتور هويل ببعض امور هامة لمحدثي الصحف فقال :

اريد ان انفي الاشاعة التي راجت عن الملك فؤاد ومفادها ان مركزه قلق وانه يود التخلي عن عرشه. ان هذه الاشاعة لا صحة لها . ثم قال :

لقد عرفت الملك فؤاد منذ ثلاث سنوات ابتداء من تنصيبه ملكاً وقد راقبت كل حركاته واعماله باهتمام زائد . فهو ملك مقتدر ونزيه وعادل في كل معاملاته مع وزرائه ومع الشعب . ان الملك فؤاد الاول هو اهل لان يكون من الملوك في الصفة الاولى وهو كذلك

ان الملك فؤاد يدرك اهمية التهذيب وهو يعلم ايضا ان ٦ بالمئة فقط من سكان مصر البالغين ١٤ مليوناً يجيدون القراءة والكتابة . وقد اتى بالعجائب في انشائه المدارس الاولية والثنوية والصنائعية . وكثيرون من الشبان المصريين بعد ان يكملوا دروسهم في المدارس الوطنية يرسلون الى اوربا لاجل تكميل علومهم . وقد كنت على يقظة لارى ان الولايات المتحدة تحصل على حصتها الوافية من هؤلاء التلاميذ .

وقد نفى السفير الاميركي ايضاً الاشاعة بان الملك فؤاد لا يجيد التكلم باللغة العربية . وقال انه يجيدها كاحد اهالي البلاد بالرغم من انه ربي وتهذب في ايطاليا . وكذب ايضاً الاشاعة بان الملك فؤاد في خوف دائم على حياته من محاولي اغتياله . فقال انه لم يسمع بحادثة من هذا النوع . وان الملك فؤاد شجاع مما زاده اعتباراً في اعين وزرائه ورسوخاً في قلوب شعبه

الشريف

علي حيدر باشا

افادت الانباء ان عظمة السلطان ابن السعود ارسل برقية الى الاستانة يستقدم بها الشريف علي حيدر باشا الذي عينه السلطان محمد رشاد في زمن الحرب اميرا على مكة عقيب اعلان الملك حسين للثورة ولكن هذا الشريف لم يدخل الى امارته اصلاً فجاء الى دمشق وذهب مدة قصيرة الى المدينة المنورة ثم عاد الى عاليه حيث بقي بضع سنة ومن هناك سافر الى الاستانة . ويظهر ان ابن السعود يريد اليوم ان يعيد اليه الامارة على الحجاز بعد ان نزع الملك من ايدي عائلة الملك حسين

وهذا الرسم التاريخي يمثل الشريف علي حيدر يوم وصوله الى دمشق وقد استقبله جمال باشا على محطة البرامكة .



«١» جمال باشا «٢» الشريف علي حيدر باشا «٣» تحسين بك والي سوريا «٤» علي فؤاد بك ياور جمال باشا «٥» الشيخ اديب تقي الدين نقيب الاشراف . «٦» الشيخ عبد القادر المظفر مفتي الجيش الرابع

بوليكلينيك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور نقولا شيخاني المتخرج من جامعة بوردو والذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا والم بجميع مخترعات العلم الحديث قد عاد الى الوطن واتخذ محلا للعيادة في ملك كامل الداعوق (باب ادريس) وهو يعالج امراض الدم والزهري والجلد ـ الامراض الخاصة بالنساء والمسالك البوليه على انواعها، البروستات والمثانة ، السيلان (التعقيبة) الحادة والمزمنه ، الامراض البطنية . الاستشارة كل يوم من الساعة ٩ الى الظهر ومن الساعة ٣ بعد الظهر الى السادسة

المستخدمين يوم الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة السادسه الى التاسعة مساء

نعوم السودا

اشهر واتقن محل لتصليح الساعات وماكنات التصوير . مبيع ساعات من اطيب الماكات

سوق الطويلة = بيروت



ستورت . اجهات . بردايات . برزبيز تول ناموسيات سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لمبيع هذه الاصناف

توفيق رزق ـ سوق اياس

لا غنى عنها

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة ـ الافرنسيين

اعلان

التصوير الفني الشمسي

محل جول ليند = الزيتونة =

شارع الافرنسيين

للعائلات

ورود الملبوسات الجاهزة الجديدة الى المخزن الجميل في سوق الطويلة

حضر مؤخراً على ظهر الباخرة كندا امين افندي ابي ياغي واحضر معه الالبسة الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد مثل كبابيت وفساطين آخر موضه . باوزات . جرسيات . روب دي شمبر طقومه . طقومه سبور . ركلانات جوخ وكبردين وبردوسيات مشمعات للسيدات والرجال والاولاد بلرينات جوخ ومشمع . صيداري صوف وفانتيزي بنطلونات ركوب وفانتيزي

وكافة انواع الملبوسات الجاهزة وكلها بضائع جديدة ورخيصة

مصنع النظارات

على الطراز اشهر واتقن مصنع للنظارات الحديث وتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد

اعلان

نقلنا محلنا من سوق البياطرة الى اخر سوق القزاز ـ شارع اللبني ملك الغندور

الياس الشلفون

كريدي اخوان

سوق الطويلة

يا سيدتي

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ . . اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لاتشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجودة البضائع

ليلاس . معدن . لوكس . عنبر

هذه هي الاصناف الجديدة التي قدمتها معامل

قاصوف اخوان

فجربوها يا عشاق التدخين

الدكتور كاتسفليس

يتعهد الدكتور كاتسفليس بشفاء العلل النسائية وامراض المسالك البولية التي استعصت على المعالجات الطويلة المتكررة وضمان ذلك بالفحص البكتريولوجي الثابت زرعاً بعد اسبوعين من الشفاء

. العيادة طريق النهر قرب مدرسة الفرير ملك رزق



الزوج — على مهلك الى اين تجرينني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتنزه معي على اجمل محل الكلسات . . . والتوفوته ايضاً . . في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويله طبعاً



الغريب

لا ازال اذكر حتى الان ذلك الاندهاش الذي استولى علي والدتي وعلي ساعة ان رأينا والدي يرجع الى المنزل وهو في صحبة رجل لم نعرفه من قبل ، وكان يوماحد ، وكان الرجل الذي جاء مع والدي ، يرتدي رداء الجندي البحار ، فاخذنا نتسائل ونحن في حيرة ما وراءها حيرة

— من هذا ؟

وسمع والدي تهامسنا ، فجاء الينا وقال

— هذا رجل لا اعرفه ، ولكني لقيته في مركبة الامنيبوس ضالاً طريقه ، لا يعرف الى اية وجهة يسير ، فدعوته الى العشاء فقبل ، هذا كل ما اعرفه عنه . . .

وفي خلال هذه المحادثة المختلفة ، كنت اختلس النظر الى البحار ، فرأيته رجلاً قصيراً دميماً له لحية مدببة ، ووجه منتفخ فقالت له والدتي . .

— اني سعيدة كل السعادة بمعرفتك ، ما اشد ان يكون المرء وحيداً وسط مدينة كباريس ، أليس كذلك ؟

فلم يجب البحار بغير قوله «اشكرك ياسيدتي» . ثم لاذ بالصمت ، كأنما الجمه ملجم وجلس لا حراك به ولا قول ، حتى حانت ساعة العشاء ، فقمنا الى المائدة ، ونحن صامتون ، وبدأ الرجل يأكل ، فكانت له شهية النمر ، وما تكاد كوبته تفرغ ، حتى ينظر نظره خفية مختلسة الى زجاجة الخمر الموضوعة وسط المائدة فيملوها له والدي ، فيعود الرجل الى اكله ، انهم ما كان واشره ، ورأيناه فجأة يتنفس الصعداء ويضع ذراعيه على المائدة ، ثم انطلق يقول كأنما افلت من عقال ، او كأنما احل له القول :

— اسمي تيوفيل ليكنتك ، من مدينة بورلوي وعمري ، كما ترون اثاره على وجهي ، لا يتجاوز الرابعة والعشرين ، وصنعتي جندي في البحرية ، وانا شاكر لكم هذا الكرم ما حييت ، واني على استعداد الان لان احتسي كأساً من الروم في صحتكم وكرمكم وسكت فجأة ، كما تكلم فجأة ، فقال والدي

— حسناً يا بني . . .

وجيء بزجاجة الروم ، فاحتسى تيوفيل كأسه وتنزل فقال

— هذه خمرة جيدة

وكنا في الواقع لا نجد ما نقول ، وبقينا في حيرة امام هذا البحار الساذج الذي تبدو من افعاله طيبة النفس وسلامة الضمير ، غير اني كنت صغير السن ، وكنت اتخيل ان مثل هذا الرجل الذي جاب الاقطار ، وخاض البحار لا بد ان يعرف قصصاً مرعبة ، واخرى شيقة ولرغبتي في سماع احدى وقائعه او قصصه ، قلت وانا امثل لنفسي البواخر والاقطار النائيــة

— أرأيت كثيراً من البلاد ؟

— نعم يا بني . . .

— هل وصلت الى الصين ؟

— نعم يا بني . . .

ورأت والدتي اني غير ظافر بما احلم به ، فارادت ان تعينني ، وقالت هي ايضاً :

— وهل تعرف اليابان ؟

— نعم يا سيدتي

= أهي بلاد جميلة ؟

= هي بين الجبال والقبح يا سيدتي . . . »

وسكت سكوتاً غير جميل ويئسنا من سماع قصة او واقعة واخرج قصبة تدخينه ، وهي قديمة قذرة واخذ يدخن ناظراً الى الفضاء ، غير مكترث بما يجول في نفوسنا ، وفهم والدي ما اريد فاراد ان يعينني ايضاً . فقال :

= واسرتك ، اليس لك اسرة ؟

= كلا يا سيدي . . .

= وخطيبتك . أليست لك خطيبة

= كلا يا سيدي . . .

= كيف اليس لك قريب او نسيب ؟

فلم يجب تيوفيل هذه المرة ، ونظرنا اليه فاذا به مقفل العينين يغط في النوم ، فاحترمنا راحته وقامت والدتي الى غرفتها وجلس والدي يقرأ جريدته وجلست انا اسمع غطيط النائم ، وانظر اليه في حيرة واندهاش . ومضت ساعة او كادت منذ نومه ، وعلى حين غرة هب واقفاً مذعوراً كمن يستيقظ على قصف المدافع وصليل السيوف وقال على عجل .

عذراً ياسيدي ، انا منصرف . نعمتما مساء وشكراً

ووثب الى الباب ، وقبل ان نتمكن حتى من مصافحته سمعنا صوت الباب الخارجي يقفل

فقال والدي :

ما هذا الانسان الوحشي الخلق ؟

ودار الزمن دورته . ونسينا هذا البحار الخشن ومرت خمس سنوات . ففي ذات صباح ، جاءنا البريد بخطاب قذر مكتوب بيد غير مهذبة ، ولا نظيفة وكان عليه طابع بريد من مدينة (دكار) في بلاد السنغال ففضت والدتي الخطاب وقرأته امامنا بصوت مرتفع

اصدقائي الاعزاء .

ما احسبني طويل حل الحياة ، فانا مصاب بالحمى المنتشرة في هذه البلاد ولا اريد ان اخرج من هذه الدنيا ، قبل ان اقول لكم اني دائم التفكير فيكم ، انتم الذين اطعمتموني ذات ليلة وكنتم معي مثال الظرف والادب . اوُمــل ان تكونوا جميعاً في صحة وافرة . وكذلك طفلكم الصغير . الذي اصبح الان رجلاً ولا شك . لم يبق لدي ما اقوله لكم سوى الوداع والشكر

تيوفيل ليكنتك

اتمت والدتي قراءة هذه الكلمات وهي تبكي و كان الخطاب خلواً من عنوان مرسله فاردنا معونته وذهب والدي الى وزارة البحرية فعلم ان ليكنتك توفي مريضاً بالحمى في قرية من قرى السنغال .

في ركن من اركان هذا العالم نطق انسان وهو على فراش موته باسمنا مصحوباً بكلمات شكر ودعاء . ونحن لم نسمعه ولم نعد نذكر شكله . ايرحمه الله . .

عن رينيه بيزيه — كوكب الشرق

توفيق عبدالله
